يصلح لاتصاف كل من المشبه والمشبه به هذا اذا فسر بكثير اللحم ضخم الجسم
فان فسر بمن رمي به كثيرا في الحروب والوقايع كان تجريدا على الظاهر
ثم كون اظفاره لم تقلم ترشيحا مبني على ان المراد انه ليس من عادة جنسه
وشانه التقليم والا فقد يوجد في بعض افراد الانسان ايضا ذلك قال
في الاطول ولو اريد بعدم تقليم الظفر سلب الضعف على ما في شروح
الكتاب فمن انه يقال فلان مقلوم الاظفار ضعيف فهو مما الاختصاص
له بشي من الاسد والرجل القوي الشجاع لان يقال الوصف بعدم
الضعف اخص بالاسد اه والترشيح ابلغ اي اعظم بلوغا ووصولا
الي المقصود من الاتحاد وكتب ايضا قوله والترشيح ابلغ اي اعظم بلوغا
ووصولا الي المقصود من الاتحاد وكتب ايضا قوله والترشيح ابلغ ويليه
الاطلاق وجمع التجريد والترشيح في مرتبة الاطلاق لتساقطهما بتعارضهما
ما لم يغلب جانب احدهما فيكون الحكم له على تناسي التشبيه اي اظهار
نسيانه ومعاملته معاملة المنسي وكتب ايضا قوله على تناسي التشبيه
اي على شدة تناسيه والا فاصل الاستعارة مبنية على تناسيه ايضا
واو هالخ تفسيري للتناسي اه سم نفس المستعار منه اي من افراده
حتى انه تفريعية يبنى على علو القدر اي يجري وصيغة المضارع لحكاية
الحال الماضية اه اطول حتى لظن قال الحفيد باللام وصيغة الماضي هو الرواية
واللام لام الابتدا على ما يفهم من شروح المفتاح لكن دخول تلك اللام على
الماضي المتصرف بدون قد مما لا يجوزه الجمهور ويمكن ان تجعل اللام في جواب قسم
محذوف مع قد امر وقال الغنري اللام في لظن لام الابتدا دخلت على الماضي
بتقدير قد ويروى يظن اه ثم بني عليه ما يبني الخ قال المص وتبعه الش في مطوله
فلولا ان قصده ان يتناسى التشبيه ويصر على انكاره فيجعله صاعدا الي السماء من
حيث المسافة المكانية لما كان لهذا الكلام وجه وفيه نظر اذ لو توقف الترشيح
على تناسي التشبيه لما صح مع التصريح بالتشبيه فلا نسلم انه لولا تناسي التشبيه لما
كان لهذا الكلام وجه اه اطول انما يظنه الجهول لانه الذي لا كمال عنده له
لا تصافه بسائر الكمالات اي مما يمكن للبشر فلا يحتاج الي شي فلا حاجة له في السما
فتوهم ان في البيت تقصيرا الخ كان حاصل هذا التوهم ان المقصود الاشارة

بمزيد

بمزيد صعوده المشار اليه بالغاية المذكورة اعني قوله حتى الخ الي علو قدره فاذا كان
مزيد الصعود المشار اليه بالغاية المذكورة انما هو في ظن كامل الجهل بمعرفة الاشيا
فلا ثبوت له فلا كبير مدح بذلك وكان حاصل رد هذا التوهم ان مزيد الصعود مجزوم
به وانما الذي يتعلق به ظن الجهول ان له حاجة في السما والا فلا يعرف انه لا حاجة
له لاتصافه بكل كمال اه سم ما يبنى معمول البنا اه سم تظللني ينبغي انه
تجريد لملايمته المستعار له وكذا ما قبل لفظ القمر في المثال الاتي اه سم جهة
اي وجه سم على ما سبق الان مذهب التعجب على عكس مذهب النهي
عنه فان مذهب التعجب اثبات وصف يمتنع ثبوته للمستعار منه ومذهب النهي
عنه اثبات خاصة من خواص المستعار منه اه مطول لهذا الكلام اي لما تضمنه
هذا الكلام من صحة البنا على تناسي التشبيه تاما اه سم واذا جاز البنا الخ حاصل
ذلك انه اذا جاز البنا على الفرع اعني المشبه به في التشبيه ففي الاستعارة اولى واقرب
لان وجود المشبه الذي هو الاصل كانه ينافي ذلك البنا فاذا جاز البنا مع وجود
منافيه فالبنا مع عدمه اولى واقرب اه سم كما ~~في قوله هي الشمس الخ~~ من جهة ان
الفرض الخ اي من التشبيه كبيان الامكان والحال وغيرهما مما سبق في باب
التشبيه اه سم كما في قوله هي الشمس الخ فان قلت الاستشهاد على ما ذكر بهذا
البيت لا يصح لجواز ان يحمل الضمير المنفصل اعني هي على ضمير القصة قلت قوله
فغر الفواد عزا جميلا يدل على ان الضمير راجع الي الحبيبة وايضا شرط ضمير القصة
ان يكون ما بعده من النسب المشكوكة في الجملة حتى يفيد التاكيد وكون الشمس
الحقيقية في السما جلي لكل احد اه فنري وقوله على ضمير القصة اي فيكون الكلام اخبارا
عن حال الشمس الحقيقية وعاب ايضا بان الغرض التمثيل وهو يكفي فيه الاحتمال
وكتب ايضا ما نصه قال في الاطول ولا يخفى ان في قولنا هي الشمس دعوى الاتحاد
ومع دعوى الاتحاد لا اعتراف بالاصل نعم في الاستعارة استغنا عن دعوى الاتحاد
لجعله امرا مفروغا فينبغي ان يقال واذا جاز البنا على الفرع مع عد الاصل فمع تقرره
اولى اه ان جوزنا تقديم الظرف على المصدر وهو الحق كما تقدم في الخطبة
فمع جحده متعلق بالبنا المقدر الذي يشير اليه الش وكتب ايضا قوله فمع جحده اي جحد
الاصل الخ فان قيل معنى البنا على الفرع ذكر ما يخصه وذلك ظاهر في صورة التشبيه
بخلاف الاستعارة فان المراد من اللفظ المستعار الاصل اي المشبه فاثبات خاصة

Copyright © King Saud University